Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشـــهد الثـــانى عشر

(يقف المندوبان ساكنين فى مكانهما ، وفى حالة من الدهشة والاستغراب · فترة صمت طويلة)

المنـــدوب (٢) : اقرصنى يا رفيق ! اما أننى أحلم بما حدث ، أو أننى لا أفهم أى شىء ·· ولكن كلا كلا ! لم يكن هذا بحلم · لقد أعطانا شيكين ، تمسك بهما فى قبضة يدك ·· ما المكتوب فيهما ؟!

المنـــدوب (١) : (ينظر الى الشيكين) مائتان وخمسون ألفا من الفرنكات من « أرنوا » ، ومائتان وخمســون ألفــا من الفرنكات من ليفاسين شيكات للصرف ، يبدو هذا واضـــحا · بالاضافة الى عشرة آلاف ورقة بنكنوت !

المنـــدوب (٢) : (فى دهشة) أيها الرفيق لو لم تكن موجودا لأحسست بالدوار ! ننضم الى الاضراب عند أرنوا ، وســـنطبع بيان الشيوعيين ، وسنرفع عاليا مطالبهم ، وبالاضافة الى ذلك كله ، سنعلن الاضراب فى مصانع ليفاسين · حتى هذه اللحظة لم يفكر أحد فى اضراب كهذا ·· كما أنهم يمنحون نقودا للصرف منها على ذلك ·· نقــود من « أرنوا » و « ليفاسين » ، سأصاب بالدوار !

المنـــدوب (١) : (يحك رأسه) يا للخسارة ، لم آخــذ منه شيئا مكتوبا فى ورقة ، حتى لا يقال فيما بعد ، اننى كنت أحتسى بيرة بمفردى أو اننى سكير أو شىء من هــذا القبيل ، لكنك كنت معى ، فأنت شاهد · لا يمكن أن يكون هــذا مجرد سوء فهم · لقد قال ذلك بوضوح ، لقد سمعت ذلك بنفســـك أليس كذلك ؟!

المنـــدوب (٢) : (فى حالة أقرب الى الغيبوبة) اذا كان الأمر متعلقــا بالسماع فحسب ، فقد سمعت ، لكنى لا أفهم شيئا البتة · ربما نكون قد أصبنا بالخبل أو أنه ··